Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأخلاق فمن باب أولى أن يحسب حسابه الشاعر ذو الطبع الرفيق والفنان ذو الحساسية المرهفة ، فأول ما يمكن أن يصبغ نفسية الشاعر بالصبغة التى تؤهله لعمله هو الزمن لأنه يدع عليه بمرور الأيام خطوطا عميقة ورسوما قوية من شأنها أن تهيئه للمهمة الكبرى التى يقبل عليها ويوقف روحه لخدمتها ويخصص ضميره للرسالة التى توحى بها اليه • فالعامل الزمنى على أكبر قدر من الخطورة بالنسبة الى ميدان الشعر كما هو معروف عنه من حساسية بالغة ومن دقة مفرطة ولما يتطلبه على الدوام من التجريد والابتكار أو ما يقتضيه من التحرر والانطلاق •

ومشكلة الزمن كما يقول برديائيف لم تعد مشكلة هامه من مشكلات الفلسفة وحسب بل وأيضا من مشكلات الفن الأساسية • ونستطيع بالتحليل لنفسية الفنان أن نعرف مقدار ما يصبو اليه وما ينزع نحوه من الحاق فنه المتواضع بدائرة الأبد وادخال انتاجه من باب الخلود • وهذا الوهم وان كان بالغ السذاجة يدل على ما يجول بذهن الشاعر من الخيالات ويربط مباشرة بين عمله وبين الزمن فالشاعر لفرط احساسه بالحيوية فى مظاهر الطبيعة والتغير الدائم فى أشكالها ولشدة تأثره بذكر ما يمضى من الساعات والأيام ولاتصاله الدائم بمنع الوجود وارتباطه الوثيق بعملية الخلق تراه منتبها واعيا لهذه الحركة المتصلة وهذا التغير الشامل • أنظر الى هذه القصيدة لتوماس هاردى (١٨٤٠ ــ ١٩٢٨) تحت عنوان :

● حضور النهاية

كيف كيف انتهى ؟
لقاؤنا البعيد عن الزحام
حيث شاعت نظرات المحبة
وانساب الضحك من الشفاه